العدد ٦٢ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

# القبلة

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥


## كيف تضمحل الدول

### موقف عبرة وذكرى

يلوح لي من خلال الفجائع المتوالية في أرجاء المملكة العثمانية انها أشفت على جرف البوار وباتت بين كل عشية وضحاها تتوقع الصيحة الاخيرة والمصرع الاكبر. وانه لجدير بكل ذي مسكة من العقل ان يتدبر شؤنها ويتوفر على دراسة احوالها لتكون عظة له وعبرة لغيره. ولعمرى ان العاقل الحكيم الذي أفضى الى حقائق الامور فلم تخلبه زخارفها ولم تخدعه اباطيلها ليعلم كيف يستخرج الدواء من الداء والنعمة من البلاء فيعود خيراً ما كان شراً ويرجع نفعاً ما كان ضراً ولقد ضرب الله الامثال في كتابه العزيز للناس قاطبةً لعلهم يذكرون. وانه لجدير بنا ان نتعظ بما حولنا ونرعوى عن كل باطل أدّى بامثالنا الى لهوات الموت فلم ينفعهم احد ولم يعصمهم بلد

وفى كل شىء له آية
تدل على انه واحد

ولقد تلونا الكتب المنزلة والاحاديث النبوية والوقائع التاريخية فرأيناها اجمعت على نبذ الرياء وترك المخاتلة. وان عاقبة الذين تقوم اعمالهم على دعائم الاهواء الفاسدة لاتلبث ان تزول ولاتعقب غير الندم والحسرة

فلقد نهض الاتحاديون فى أول الامر باعباء الثورة واخذت جرائدهم وصحفهم تملأ مسامع العالمين تلك الالفاظ الرنانة والاقوال الطنانة حتى اشرأبت لهم الاعناق وطمحت اليهم الابصار وقام العلماء والساسة فى مشارق الارض ومغاربها يؤيدونهم فى دعواهم وينصرونهم على من عاداهم حتى كانت كلمتهم هى العليا. وتداعي العرش الحميدي من بين ايديهم كأن لم يغن بالامس. فما الذى أوجب تمرد انصارهم عليهم وخذلانهم لهم وانصرافهم عنهم حتى اصبحوا اليوم كالبعير الاجرب يتحاماه كل ذي حصافة وروية ؟

اجل، انه الغش الذى توكأوا عليه وصمدوا اله واوغلوا فيه. فلقد ظن اولئك الاتحاديون ان ترديد الالفاظ التى التقطوها من شوارع لندن وباريس أيام تشردهم فيهما وتقلبهم بين اعطافهما يمارفهم الى مساماة الاقطاب ودرجة الارباب، فلم تكن لتسمع من فم أنور وطلعت وجمال الا ( الحرية ) و ( الاخاء ) و ( المساواة ) والتصفيق لكل متكلم يمضغ ذلك ويلوك تلك المعاني، ولوانه تقيأها من فمه لاكبروا أمره واعظموا شأنه

ولاانكر ان فى اوربا فئة كبرى من ذوي الاخلاق العالية والمبادئ الشريفة ظنوا أن وراء تلك الجعجعة طحناً، وان فى خلال تلك الاقوال معنى، فنصروهم بالاقلام والنفوذ حتى اضطر رجال السياسة فى العواصم المشهورة الى مداراة هؤلاء الاتحاديين اكراماً للاحزاب السياسية بينهم ومراعاة لخواطر الافاضل منهم. وكان اكثر ما تسلح به الاتحاديون أمام الناس انهم اطفأوا جمرة التعصب فى المملكة العثمانية واستشهدوا على ذلك بضرب المشايخ وعلماء الدين ووضعهم فى اطباق السجون وغيابة المنفى بدعوى اضطهادالادب القديمة والانتصار للمبادئ الحديثة

ولو انهم - لادرّ درّهم - ساروا فى طريق الرقى بلا تلك الضجة الباطلة لكانوا اليوم فى حال ايسر وعيش أرغد. ولكنهم ابوا الاان يظهروا للعالم انهم وثبوا بالشرق دفعة واحدة من أدنى دركات الانحطاط الى اسمى درج الرقى، وانهم استطاعوا تبديل الاخلاق والعادات والآداب، بل استغفر الله بعث الناس بصورة أخرى وشكل جديد حتى كانت صحفهم تسمى الدستور ( يوم النشور )

ثم طاف زعماء الاتحاديين بين العناصر العثمانية فاستأجروا لبعض القسيسين والمشايخ عربات تنقلهم معاً، ثم دخلوا الكنائس وصلوا فيها ثم زاروا مقابر الارمن فوصفوهم ابلغ وصف وسموهم بشهداء الحرية ولا تزال تلك الخطبة ترنّ فى اذنى حتى الساعة

ولم يكفهم ذلك حتى دخلوا الى مخادع فتياتهم ومقاصير بناتهم فاخرجوا تلك المخدرات الى الشوارع سافرة حاسرة ليقال ان الثورة العثمانية فعلت في ليلتين ملم تفعله أوربا كلها الا بعد سنين متطاولة

ولم يزل الاتحاديون يخرجون من فن الى فن ويدخلون من باب الى باب حتى أصبح النقد عليهم جريمةً لاتغتفر وزلة لاتقال وكان اشدّ المتعصبين لهم حملة الاقلام وزعماء الاحزاب السياسية. واني لاذكر ان بعض اولئك الزعماء كاد يوقع بي شخصياً لانتقاد الاتحاديين أمامه. وبدأ يهدّد كل عثماني ينهض على الاتحاديين أويزمجر فى وجوههم، فقلت له على رسلك فالمستقبل كشاف ولسوف تندم على كل كلمة من هذه الكلمات. ولوكان ذلك الزعيم أمامى اليوم لسألته رأيه ولعله كان يكتفى من الجواب بالاغضاء والاطراق

اما الحركة العربية فلم تفعل شيئاً من ذلك بل اختصرت القول اختصاراً وقامت للعلم انها تدافع عن كيانها وتذود عن حياضها. ولقد حالفت قوماً غير اظنة، وبادلتهم الثقة ولم تعاملهم الابالاخلاص لاعتقاد زعيمها الاكبر ايده الله أن أساس النجاح الصدق وأن روح الشعوب الاخلاص فى السرّ وفى العلانية فالسياسة عند كل فرد من رعيته المخلصة انما هى العمل على كل نافع فى العمران لاخلاف فى نفعه وتوطيد العلائق بينه وبين كل دولة تحب الخير للمسلمين وتسعى فى نشر العدل وانصاف الشعوب وتوسيع ابواب التجارة مع كل الامم ونشر المعارف والصناعات اللازمة. والوفاء عنده من الطبيعيات التى تستغنى عن البحث. وان انصاف كل فريق قلّ اوكثر ضربة لازب وامر واجب. فليس العربي والحمدلله بالقوال بل الفعال، وانه يسير على السنن السويّ والصراط المستقيم بكل تؤدة ويأبي أن يخادع أحداً فى العالمين، بل يشرح خطته ويذكر طريقته بكل جرأة وبكل صدق

واما المتاجرة بالالفاظ والسعى بالنمائم والمشى بالمخاتلة فليست من صفات العرب ولامن اخلاقهم. فليعلم الناس قاطبة أننا نفضل الموت والشنق على أن نقول كلمة لا نعمل بموجبها. او نعد وعداً لا نفى به. كذلك سرنا من مبدأ الامر ولن نتحرف عنه باذن الله مهما تقلبت الظروف والاحوال، واننا نسأل جاويد بك عن الاموال المكنوزة فى صناديق المملكة العثمانية فهل يستطيع أن يخبرنا بانها من غير الحلفاء، وهل يذكر وقوفه كالمتسولين على ابواب نظارات الخارجية فى لندن وباريس يستعطى الملايين فتبذل له عن سخاء وطيبة خاطر، وهل بقيت فى ذهنه تلك الالفاظ التى كان يبسطها لاولئك القوم ويجهر بها لديهم ؟ وماذا يقول اليوم وقد خان تلك العهود وخالف تلك الوعود وأصبح زمامه بيد التوتوني الجائر الذى يسومه الذل و الخسف ويركبه الضيم والهوان. الا انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور. ولسوف نشرح هذا القول ونشبع ذلك الكلام ليكون الناس على بينة من الامر. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض

ف

# حوادث محلية

## المدرسة الحربية الهاشمية

جاءنا من وكالة الحربية الجليلة ما يأتي :

صدرت الارادة السنية من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم بتأسيس مدرسة حربية في الثكنة العسكرية الكبرى فى جرول تحت مباشرة وكيل الحربية الجليلة يترشح المتعلمون فيها لأن يكونوا ضباطاً فى الجيوش العربية الهاشمية المنصورة

ويشترط فى قبول الطلبة الى هذه المدرسة ان يكون لهم المام تام بالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب وان يكون سنهم بين ١٧ و ١٩ سنة وستكون هذه المدرسة داخلية مجانية ، وخصصت لطلبتها ملابس خاصة لهم غير الملابس المخصصة للجيش فى الوقت الحاضر . وكذلك خصصت اماكن لتلقى الدروس وللاقامة والنوم والطعام وغير ذلك مما يلزم لهم

وقد حدد ميعاد قبول الطلبة لهذه المدرسة من يوم غرة جمادي الثانية الى يوم ١٥ منه

## ادارة بريد

### فى الوجه

جاءنا من ادارة عموم البرد والبرق مايأتي :

انه بتوفيق الله تعالى وآثار الطاف صاحب السيادة العظمى جلالة مليكنا المعظم نصره الله قدتأسس فى ثغر ( الوجه ) مركز للبريد وصار يقبل منه واليه كل المراسلات العادية والمسجلة باجرة نصف قرش عن كل كتاب عادي وقداقتضى ذلك نشر هذا البلاغ ليحيط الجمهور به علماً

## الباخرة ( نجيلة )

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة ( نجيلة ) وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية :

| | |
|---|---|
| ٤٥٠ | صندوق غاز |
| ١٨٠ | تنكة » |
| ١٧١ | ورق |
| ٥٠ | صابون |
| ١٢ | نشا |
| ١٠ | مكرونة |
| ١٠ | فلفل اسود |
| ١٠ | فرش |
| ٥ | بصل |
| ٥ | برتقال |
| ٤ | سودا |
| ٣ | قماش فانورة |
| ١ | شريط |
| ١ | ليمون |
| ١ | احذية |
| ١ | ادوات خشبية |
| ١ | » كتابة |
| ١ | نيلة |
| ١ | عطارة |
| ٥ | بضائع مختلفة |

# واجب الشكر

## للحضرة الملوكية الهاشمية

« قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير »

الحمدلله الذى انجز وعده ، ونصر عبده ، واعزّ جنده ، وهزم الاحزاب وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده

أما بعد فيما أن جلالة مليكنا الهاشميّ المظفر سيدنا وسيد الجميع **الحسين بن على** ايده الله، ووفقه وعماله لما يحبه ويرضاه، قام قومته فى وجوه الطائفة المتغلبة الاتحادية ، غيرة على الفضائل الاسلامية ، بعد ما ظهرمن سعيهم جهدهم لمحو الاسلام ومحق أهل الايمان وتقوية أهل الشقاق والنفاق واضاعة ملك آل عثمان ، الى غير ذلك من انواع الظلم والتعدى الفادحين ، واستئصال الامة العربية وانتهاك حرمة الحرمين الشريفين

وان كل ماذكرناه قام عليه الدليل الاكبر، وهودليل المشاهدة . ولاينكر ذلك الامن لااحساس له ، والذى تمكن من عقله العناد والمكابرة

فحينما نهض سيد العرب وملكها الهاشمى المعظم تلك النهضة الدينية الوطنية ــ أدامه الله ونصره ــ على تلك الفرقة المتغلبة التورانية ، فطهر منهم البلاد واراح العباد ، واسترجع للامة العربية هناءها وشرفها واستقلالها وانقذها من رقة الاستعباد ، فكانت نتيجة هذا العمل المحمود من ملكنا المنصور ان صارت لنا فى العالم دولة اسلامية عربية مستقلة بعد أن كادت تكون آثارها مضمحلة . وكانت عاقبة سوء افعال المتغلبين الفظيعة ، وماأكنوه فى نفوسهم من سوء النية للاسلام والامة العربية الرفيعة أن خذلهم الله وأخذهم أخذ القرى وهى ظالمة . ومازالت آساد جيوشنا العربية تتعقبهم فى كل موضع وتفتك فيهم بالسيوف الصوارم

ايها القوم الكرام

انظروا رحمكم الله تعالى بعين الانصاف ــ وما بالعهد من قدم ــ يوم كان الناس فى بلادنا المقدسة قبيل هذه النهضة الهاشمية المباركة كادوا يموتون جوعاً ، بل وربما وقع ذلك بالفعل من عدم الارزاق ، ومن قلة ذات اليد، حتى ان جل الناس باعوا أثاثهم العزيز بأبخس ثمن ، هذا عدا ما اضمره المتغلبون فى انفسهم للبلاد وأهلها من انواع المظالم وانتهاك المحارم كما هو حاصل الآن بالفعل فى جوار الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم

فبمجرد ماقامت النهضة الهاشمية المباركة نظر الله تعالى بعين الرحمة الى هذه الديار فخولها بدل الضيق سعة وبدل الجوع شبعاً وبدل العسر يسرا وبدل الخوف أمنا وبدل الجور عدلا وبدل الذل عزا ، الى غير ذلك من انواع النعم التى لاتكاد تحصى . كل هذا نسمعه من فم كل فرد من أفراد الناس . ولنترك ما فعله التورانيون فى الشام وماوالاها من البلاد العربية فان صدى همجيتهم فيها قد شاع وذاع وقرع الاسماع وملأ البقاع . بل اعتبروا رحمكم الله تعالى بالحرم النبوى وانها لعبرة لمن يعتبر، فها هو يصرخ باعلى صوته شاكياً لقرينه الحرم المكى مايلقاه من سوء افعال المتغلبين التى يترعج منها العالم الاسلامى فى كل انحاء المعمور من نهب الاموال الطائلة والنفائس المدّخرة المحفوظة فى الحجرة النبوية المطهرة مئين من السنين وقتل النساء والاطفال ونفى اعيان المدينة البرآء واخراج عامة سكانها جبراً الى الديار الاجنبية وتجويع اهلها وتخريب ديارها وتقطيع أشجارها الى غير ذلك مما لا يكاد يحصى ، بل ان هنالك فظائع لايستطاع النطق بها

ولما كان جلالة ملكنا المظفر أعلم الناس بما انطوت عليه سرائر المتغلبين اللئام من النية الخبيثة للحرمين الشريفين منبع الدين والاسلام ، وجلالته أكثر الناس تأثراً وغيرة عليهما . وقد تحقق بالخبر المتواتر فظائع التورانيين فى مدينة جدّه صلى الله عليه وآله وسلم لم يكتف باغاثتها بطلق امير من أمراء الجيوش العربية بل فداها بثمرات فؤاده وسارع لانجادها بانجاله الامراء الاربعة الغرّ الميامين. وان جيوشهم المنصورة محدقة الان بالمدينة المنورة من كل ناحية وعن قريب تأتينا البشائر ان شاءالله تعالى بانقاذها وتخليصها وحينئذ يهنأ العيش للاسلام فى مشارق الارض ومغاربها

ألا تأملوا رحمكم الله فى الفرق بين حسن معاملة ملكنا المظفر وامراء جيشه الكرام لمن يأتيهم مهاجراً اليهم ، وبين سوء معاملة التورانيين لمن يدخل المدينة المنورة . فكل من يأتى الى رحاب جلالة ملكنا المؤيد مهاجراً أوغير ذلك يجد من البشاشة والاكرام والاحترام فوق مايؤمل وكذلك من يأتى الى اى أمير من أمراء الجيوش العربية ولاى مركز من المراكز من مهاجرى سكان المدينة أومن العساكر الفارين أوالمأسورين لايجدون الا تمام الشفقة والاكرام . وقد خصص جلالة ملكنا ايده الله عدداً كبيراً من الابل مع المؤن اللازمة قرب المدينة لاجل حمل اللاجئين الى جيوشه فراراً من جور اولئك الاعداء الالداء والاتحاديون ــ لاأبقى الله لهم دابراً ــ اذاأتاهم فى نادر الاوقات رجل ساذج أحمق ودخل المدينة يعذبونه عذاباً أليماً حبساً وضرباً وتجويعاً وخدمة شاقة ونفيا عن المدينة وان كل اناء بالذى فيه ينضح

فوالله ياقوم لوكنا جميعاً ذكوراً وأناثاً صغاراً وكباراً ألسنة شكر وثناء لجلالة ملكنا الهاشمى المظفر لما وفينا بعض ما يجب له علينا

وحيث ان شكر المنعم فرض وهو من شيم الكرام فيجب علينا أن نشكره شكراً جزيلا ونحمده حمداً جميلا مدى الدهور والاعوام وان نخلص له قولا وفعلا ونقوم بالواجب علينا قلباً وقالباً وننهض للدفاع عن ديننا والذود عن كياننا . ونضرع الى الله تعالى بان ينجح مقاصده ويؤيده بنصر عزيز هو ومن والاه وان يهلك كل من نافقه وعاداه وان يحفظه ويحفظ انجاله الكرام وان يخلد الملك فيهم ويحيى بهم الاسلام وان يجمعه بهم على احسن مايرام بعد النصر والظفر التام

وانى اقول الكلمة الآتية ، لان الحق احق أن يقال ، معرباً بها عما ينطق به من البلاد العربية واهلها لسان الحال :

سعدت بطلعة بدرك الايام
وتباشر الايمان والاسلام
وشموس أنوار الهدى قدأشرقت
والحق قد نشرت له اعلام
والبيت فى طرب لما خوّلته
وكذا الحطيم وزمزم ومقام
واحتفّ جيشك بالمدينة قاصداً
تطهيرها فتشتت الظلاّم
فكأننا بالفتح تمّ وصفدت
اعداؤنا وكأنهم أنعام
وبلابل الافراح صادحة على
ايك السرور لسجعها أنغام
والامن ساد على البلاد بامرها
وشعائر الاسلام فيها تقام
والعدل عم الناس حاضرهم وبا
ديهم فهل شخص حماه يضام
والناس فى عيش هنئ طيب
فوق الذى قدكان منك يرام
فانلتهم يسراً مكان العسر يا
نجل الذى قد ظللته غمام
يا أيها الملك الذى قد ناله
من ربنا تأييده وسلام
قد قمت حقاً للشريعة ناصراً
ومجاهداً من نبذها قدراموا
تسعى لاصلاح البلاد واهلها
فلذاك تسهر والانام نيام
لك همة أعلى من الجوزاء فى
نشر العلوم لسيلها اقحام
ملك حليم عمنا انعامه
ابداً غيور مشفق وهمام
من معشر فرض محبتهم على
كل العباد وبغضهم اجرام
ياقومنا قوموا سراعاً دافعوا
عن ديننا وكياننا والتاموا
ولتنهضوا مثل الاسود على العدا
بسيوفها تتشرف الاقوام
ياسيداً من خير صفوة هاشم
يا تاج ملك الدين يامقدام
قد عمنا احسانكم ونوالكم
شكراً لكم ماكرت الاعوام
فانصره ياالله نصراً دائماً
واهلكنّ عداه باعلاّم
نجح مقاصده وخلد ملكه
يرقى به أنجاله الاعلام
أمراء حق قائمون لنصره
وشريعة الهادى النبي أقاموا
سحروا النهى سادواالورى اسدالوغى
وجميعهم فى المعضلات كرام
ورثوا السيادة والسماحة والشجا
عة كابراً عن كابر فتساموا
ثم الصلاة على النبي وآله
ماغردت فوق الغصون حمام

الطيب الموسى
المدنى

# خسارة العثمانيين

## فى العراق

قالت المقطم : يرى من الاخبار الخصوصية التى عندنا والتى أشار اليها مكاتبنا الحربي فى مقالته أن خسارة العثمانيين في معارك العراق من أولها الى منتصف جمادى الاولى لاتقلّ عن أربعين ألفاً من القتلى والجرحى والاسرى والمفقودين . وان جميع الذين وصلوا الى اللج ( وهى قبل بغداد بستة وعشرين ميلاً ) لايزيدون على خمسة آلاف وهم كل مابقى هناك من الجيش العثماني . وهذا يجعل نتيجة حرب العراق الاخيرة نكبة من أعظم النكبات على العثمانيين

وجاءها من مكاتبها فى لوندرة أن العارفين بفنون الحرب هناك يرون أن هزيمة العثمانيين الكبرى فى العراق نشأت عن أن المانيا امتنعت عن ارسال السلاح والذخيرة والمهمات الحربية الى العثمانيين رغبة منها فى حفظها لاستعمالها فى ميادين اوربا الكبرى فخانت المانيا حليفتها تركيا وتخلت عنها فى شدتها . ويعتقد العارفون بفنون الحرب ان انكسار العثمانيين العظيم فى العراق سيكون له اكبر تأثير فى سير القتال فى ساحات الاناضول

# اعتراف المانيا

## بحرج موقف تركيا

وردت الى المقطم برقية من مراسله فى لوندرة تقول فيها ان جريدة ( فرنكفورتر زيتنغ ) الالمانية أنشأت مقالة عن حالة تركيا الحاضرة اعترفت فيها بحرج موقفها بعد انتصار الانكليز عليها فى العراق والقطر المصرى

وقد وردت الى مكاتبها برقية من هولندا جاء فيها ان الدوائر الالمانية قابلت خبر سقوط كوت الامارة باشد الاسف والاستياء وأنحت باللوم الشديد على القواد الاتراك ورمتهم بالوهن والجهل

وبحثت الصحف الالمانية فى انكسار العثمانيين فى ساحة كوت الامارة فحارت فى تعليل سقوطها وانهزام العثمانيين منها

## انتصارات ( الحسين )

نشرت زميلتنا جريدة ( الاخبار ) المصرية المقالة التالية بقلم حضرة صاحب المعزة الكاتب المفضال السيد محمد بك وحيد الايوبي . ونحن ننقلها لقرائنا الكرام بقصد اطلاعهم على ماتخطه الاقلام عن هذه النهضة المباركة وعن وقع انتصارات الجيوش الهاشمية فى نفوس اخواننا أهل الاقطار الاسلامية . واننا نحمل ماورد فى هذه المقالة من اطراء جريدتنا على مكارم اخلاق حضرة الكاتب الفاضل ونبل عواطفه التي نشكره عليها . قال حفظه الله :

ماوصلت بالبريد الاخير اعداد سيدة الصحف الا وقدتلقاها مسلمو وادى النيل بتناهى الفرح والابتهاج البادين على وجه كل مسلم فى أرض مصر

ماوصلت مصر الاعداد الاخيرة من خير جريدة جامعة لاشرف السطور وأعز الشؤون الا وقداهتزت لها اهتزاز السرور العظيم قلوب المسلمين من رجال ونسوة كبارهم وصغارهم وانشرحت صدورهم بملء البهاء وانطلقت ألسنتهم باحاديث الطمأنينة وعبارات التهاني وعوامل الهناء

ماحظى أهل مصر بتلاوة الاعداد الواصلة بآخر بريد من ( القبلة ) لسان حال مولانا وسيدنا ابن رسولنا عليه السلام الاوتهلل بنو النيل ذووالشوق الاحر الى كل حرف يرصع فيها وكل كلمة تتوقد توقد الجوهر الكريم فى تضاعيف سطورها الوضاءة بنور الشرف الرسولي والمجد الهاشمى تهليل الحمد للرب الاعلى وسجدوا له عز وجل سجود الشكر لماقذفت الى الافئدة المحمدية من أعز مابشر به هذه القلوب وتشرح به صدور المسلمين وهوذلك النبأ العظيم ذلك القول الكريم ذلك السرور الفياض ذلك الفرح المتناهى ذلك البلاغ المنير ذلك الحديث البهي الشجى أعنى به انتصارات الحسين العدناني مليك الاماجد الاماثل الهاشمى عميد بيت سيد المرسلين

ان مسلمى مصر لرافعون من صميم الافئدة بكل تعظيم واجلال أحسن التهاني الى جلالة السيد المولى الاعز حامى حمى راية البلد الامين ومصافحون مصافحة الاخاء اخوانهم فى الدين اولئك الاسود الكواسر والليوث القواهر ضباط وجنود جيش الحسين الاظفر شاكرين لهم باسم الدين عملهم بحكم الكتاب المبين وبوصية خاتم النبيين وبتوالى انتصارات هذا الجيش المسير بسر القرآن داعين ولدعائهم هذا فى كل طرفة عين مرددين

وفى هذا المقام لقد حق ان أذكر مارأيت من ابتهاج عظماء المصريين فى وليمة فخامة السير ونهت وسرورهم من رؤية حضرات النبلاء ذوى الفضل والشيم الكريمة السيد محمد شريف الفاروقي والسيد فوزى البكرى والسيد سامى البكرى بينهم فى هذه الوليمة الفاخرة وماسمعت من كثيرين منهم قولهم لي والفرح العظيم باد على وجوههم الناضرة فى هذه الحفلة الزاهية الباهرة : « انا اكرام نائب الملك لرجال حكومة ابن رسولنا عليه السلام لهو من الادلة على ان بريطانيا العظمى صديقة حقيقية للمسلمين »

ذلك مارأيت وسمعت من الكثيرين من أصدقائى من أهل الوطن العزيز الذين لبوا دعوة فخامة النائب المحبوب الكريم وانى لمضيف اليه ماسبق لى قوله فى هذا الصدد فى صحف مصر واوربا قولا حقاً وهوان كل تودد وكل تكريم لحكومة جلالة مولانا الحسين ذى التاج الاشرف والعرش الاطهر لهما موجهان الى جميع المسلمين . عاش الحسين بن على وتوالت انتصاراته باذن الله وبركة جده رسول الله آمين

وحيد

## غاية الانكليز

### من الحرب فى تركيا

يذكر القراء رأى مراسل التيمس فى مصر الذى كنا نشرناه من مدة طويلة مشيراً الى ان الحلفاء لابد أن يقضوا على القوة العسكرية التركية فى الميادين الثلاثة فى الشرق الادنى وهى ميدان سيناء وميدان العراق وميدان الاناضول وقد تحقق هذا القول بالقضاء على كل ماكان للتورانيين من المراكز فى سيناء حتى اخرجوا الى أعماق فلسطين ، ثم بالبطشة الاخيرة فى العراق ومطاردتهم من فارس واستئناف النشاط فى الاناضول

وتقول رصيفتنا جريدة المقطم الغراء فى عددها الصادر يوم ٦ جمادى الاولى :

« أما غرض البريطانيين من حرب العراق فقدكان فى أول الامر حماية طريق الهند وهذا تم لهم بعد احتلال البصرة وبسط سلطتهم على خليج العجم . وبعد ذلك صار غرضهم اضعاف قوة تركيا العسكرية لمنعها من مساعدة المانيا واخراجها من صفوف المقاتلين فى الحرب الاوربية . وهذا الغرض يدرك باحراز النصر على الجيوش العثمانية أينما كانت لافرق بين كوت الامارة أو مدائن كسرى أو بغداد أو جنوب فلسطين »

ثم عادت الى هذا الموضوع فى اليوم الثاني فأكدته بقولها :

« ان الغرض الاكبر الآن ليس احتلال بغداد مع مافي احتلالها من الخسارة العظيمة المادية والادبية لتركيا لانها عاصمة تركيا الشرقية وأم مدائنها هناك ولكنه اضعاف قوة تركيا العسكرية والتضييق عليها لاخراجها من صفوف المحاربين ومنع الالمان من الانتفاع برجالها ومحاصيلها ومعادنها »

ثم قالت :

« وخلاصة القول ان أهمية القتال العظمى في العراق ليست ناشئة عن احتمال الاستيلاء على بغداد وان يكن هذا الاستيلاء رمزا الى النتيجة النهائية لكنها ناشئة عما هو أبعد مرمى من ذلك أى القضاء على قوة تركيا العسكرية »

## خادم الحرمين الشريفين

أنشأت جريدة ( الكوكب ) الغراء مقالة ترجمت فيها ( السلطان سليم الاول ) وذكرت كيفية خروج الخلافة من يد اهلها واشارت الى لقب ( خادم الحرمين الشريفين ) ثم ختمت المقالة بقولها :

« ولاندرى أى حرم بقى لخليفة الترك فى نهاية هذه الحرب ، بعد تحرير بيت الله الحرام ، وتهديد جنود مليكنا الحسين بن على القرشي العدناني لفلسطين ومسجدها الاقصى »

## الدستور المشئوم

### والوزارة الاتحادية الجديدة

أشرنا فى عدد ماض من القبلة الى قول طلعت بك فى خطبته التى ألقاها فى مجلس المبعوثان : « اننا نقاتل حتى يعترف لنا اعداؤنا بحق الوجود » . وقد نقل المقطم فى عدد ٦ جمادى الاولى الجارى كلمات أخرى من هذه الخطبة قال فيها هذا الصدر الجديد : « وستفرغ وزارتى قصارى جهدها ليتمتع جميع العثمانيين بنعمة القانون الاساسى . وسنعرض على مجلسكم فى أقرب آن لائحة تعديل القوانين الدستورية تعديلا يوافق مصالحنا الحاضرة » فعلق المقطم على هذه الجملة بقوله : « والذى نراه ان حاجة العثمانيين الى الخبز أشد منها الى التمتع بنعم الدستور . وان منع الاعتداء على حياة الافراد وكرامتهم واموالهم اعظم فائدة من تعديل القانون الاساسى فى حكومة تركيا »

ذلك ماقاله المقطم تعليقاً على تخرصات طلعت بك الذى لاننتظر أحدمنه أن يخجل من ذكر الدستور وقوانينه وتمتع العثمانيين به بعد كل ماحل بهم من سفك الدماء وضياع البلاد وسلب الاموال . وليت طلعت بك يغير فى خطبه الآتية كلمة « دستور » و « قانون أساسى » بكلمة « انقلاب » لانها اصدق عنوان لهذه البدع التى جاؤنا بها فقلبت المملكة رأساً على عقب وانهارت بها فى هوة الدمار والاضمحلال

***

ونقلت عن عدد ٢٦ ربيع الثانى من جريدة (الطان ) الفرنسوية تعليقها على خطبة طلعت ومما قالته هذه الجريدة :

اعرب طلعت بك عن سروره « بالانتصارات الباهرة التى احرزها الجيش التركى فى البر والبحر » . واذا فتشنا عن هذه الانتصارات وجدنا الروس احتلوا أرمينية كلها والانكليز جعلوا يهددون سوريا بعد ما حصروا كوت الامارة . ومع ذلك نرى طلعت بك مسروراً جداً لان الفرق التركية حاربت مع الجرمان فى بلاد سقطت فى يدهم ولكن لارجاء لتركيا فيها على الاطلاق

فيحق لطلعت بك أن يعرب عن سروره من هذه الحال ، ولكن اليوم الذى تقهر فيه المانيا هو اليوم الذى لايستطيع فيه جميع الاتحاديين أن يدرأوا الخطر الذى قادهم أسيادهم اليه . ولا يجهل طلعت بك ذلك بل يعلم أن الساعة التى يكفر فيها هو وأعوانه عن خياناتهم العظيمة ستأزف عاجلا أوآجلا

لقد تحملت جمعية الاتحاد والترقى جانباً عظيماً من تبعة المصائب التى نزلت بتركيا فانها لماحلت محل عبد الحميد قابلها العالم بالهتاف الشديد لانه ظن انها جاءت بشئ جديد وكنا نحن الفرنسويين اول من مديده الى نصرة مبادئ الحرية والعدل التى هى مبادئنا والتى توهمنا ان طلعت وانور وانصارهما من ممثليها فى تركيا

على ان حقيقة جمعية الاتحاد والترقى ظهرت لنا بأتم مظاهرها فى هذه الحرب وفى السنوات التى سبقت اعلانها فرأينا ان تلك الجمعية تسير بمقتضى معاهدة ابرمتها مع حكومة برلين غايتها تسليم تراقيه و الاناضول الى الجرمان مقابل مبلغ من المال ومقدار من المهمات الحربية وغير ذلك مما يكفل للجمعية بقاءها متقلدة الاحكام فالاتحاديون كانوا ولايزالون منفذين اوامر برلين واليهم وحدهم تعود الاموال الالمانية التى ترسل الى الاستانة وهذا التكافل العظيم بين الجرمان والاتحاديين ظهر للعيان فى الخطة التى نهجها الاتحاديون للقضاء على العناصر غير التركية كالارمن والسوريين و اللبنانيين وغيرهم فالسفاحون يواصلون اعمالهم باتقان والبلاد تقفر رويداً رويداً وقد ثبت لنا بادلة لاسبيل الى دحضها ان المانيا مشتركة فى هذه الجرائم اشتراكاً فعلياً وان الاتحاديين لايقدمون عليها لولا مساعدة الالمان لهم

ان دول الحلفاء لاترى فى نتائج هذه الحوادث الامايجب ان تراه فالامة التى يستعملها حكامها لذبح الابرياء وارتكاب الفظائع والموبقات فى القرن العشرين لامحل لها فى اوربا الجديدة التى تشاد على دماء جنودنا وقد زالت الاسباب السياسية التى ادخلت تركيا فى مصاف الدول العظمى ولم يبق اقل رجاء لطلعت بك وانور بان يجلسا معنا على مائدة واحدة فى المؤتمر المقبل . اما تحرير الاستانة فقد تم الاتفاق عليه نهائياً وهو يكفل لنا منع سريان العدوى الى اوربا

وختم طلعت بك خطبته بقوله « وسنسير مع الجرمان جنباً الى جنب الى الحياة اوالموت » وهى العبارة الوحيدة التى صدق فيها فى بيانه لان اليوم الذى تقهر فيه المانيا هواليوم الذى تنصب فيه المشانق لرجال الاتحاد والترقى على غير علم منا ومن دون دخولنا فى الامر فالترك انفسهم يستفيقون حينئذ من سباتهم العميق ويشعرون بثقل الدنايا والموبقات التى القاها الاتحاديون على عاتقهم ثم ينظرون الى ماحل بالدولة على يدهم فينتقمون منهم اشد انتقام ولكن بعد الفوات

## المجلة السلفية

جاءنا العدد الاول من مجلة شهرية جديدة بهذا الاسم يصدرها فى مصر حضرة الفاضل الغيور عبدالفتاح افندى قتلان الوكيل العام لجريدة القبلة في القطر المصري

وان اسم هذه المجلة وابحاث الجزء الاول منها يدلان على ان الغاية منها نشر النوادر المهمة من آثار السلف الصالح في علوم الشرع الشريف واللغة والتاريخ والاخلاق ، وهى تتناول ايضاً ابحاثاً فى اصول التربية الموافقة لحالة الشرق وكذلك امور تدبير المنزل والتجارة والصناعة ولا تتعرض لشئ من امور السياسية

وقد علمنا ان جماعة من كبار العلماء فى الابحاث المذكورة آنفاً يؤازرون هذه المجلة ويمدونها بمعارفهم وآثارهم واختباراتهم . وقد اخذ الاستاذ العلامة الشيخ طاهر الجزائرى ينشر في ( المجلة السلفية ) فوائد منتقاة من تذكرته التى تحتوي على نوادر ما اطلع عليه في كتب الائمة المحققين من المسائل المهمة

فنرجو لهذه المجلة الغراء سعة الانتشار وزيادة الارتقاء

## ازمة الورق

### فى صحافة اوربا

قرر مجلس الوزراء الفرنسوى اقلال عدد صفحات الجرائد ابتداء من يوم ٢٣ ربيع الثانى الماضى وبموجب هذا القرار تصدر الصحف اليومية ناقصة صفحتين عن عادتها فالتى كانت ذات ثمان صفحات تصدر بست صفحات والتى كانت تصدر بست صفحات تصدر الا ناربع ... الخ والمجلات المصورة يخفض عدد صفحاتها بنسبة كبر حجمها وصغره وكذلك سائر الصحف

ومما جاء فى خطبة المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية التى القاها أخيراً فى البارلمان ان واردات الورق الى انكلترا ستنقص ستمائة و أربعين الف طن وهذا المقدار يساوى نصف القيمة المسموح باستيرادها

## تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

## بعض تفاصيل عن بغداد

لوندرة ـ في ٢٠ جمادى الاولى .

[ بلاغ رسمى ]
كان البدء فى الاستعداد للهجوم نحو بغداد فى ٢ جمادى الاولى . ومن ذلك الحين اخذت جيوشنا تتلاحم مع جيوش الاعداء الى مساء يوم ١٦ جمادى الاولى . ثم باشرت الهجوم تحت جنح الليل . ومالبث أن أصبح الهجوم عاماً على ضفتى النهر . ثم ابتدأت باحتلال محطة سكة حديد بغداد عندمطلع الفجر واحتلت بعدذلك مدينة بغداد نفسها

وواصل الفرسان زحفهم فاحتلوا ( الكاظمية )

وان فرساننا هم الذين قاموا بهذه الحركات الحربية ، وكانت السفن النهرية تساعدهم وتمدهم بلوازمهم

رحب اهالى بغداد بجنودنا عند وصولهم اليها

وجدنا فى بغداد معامل صغيرة للاسلحة فاخذنا فى اصلاحها . وان آلاتها الميكانيكية لا بأس بها

ووجدنا فى بغداد أيضاً مدافعنا التى خسرناها فى كوت الامارة فى السنة الماضية

ثم اغتنمناه فى بغداد خمسة من قطارات السكة الحديدية

كان الاتراك قد نقلوا من بغداد كل ذى قيمة . الا أن استيلاءنا عليها شئ يذكر على كل حال

[ القبلة ]
ان القطارات التى اشير اليها فى هذه التلغرافات هى التى تسير على السكة الحديدية التى أنشأها الالمان من ( بغداد ) الى ( سامرا )

***

## التقدم فى شمال بغداد

لوندرة ـ فى ٢٠ جمادى الاولى

[ بلاغ رسمى ]
تقدمت جيوشنا مسافة ثلاثين ميلاً من شمال ( بغداد )

***

## الاحتياطات لمنع طغيان الماء

لوندرة ـ فى ٢٠ جمادى الاولى

[ بلاغ رسمى ]
اتخذنا الاحتياطات لمنع طغيان المياه من دجلة على مدينة بغداد فى موسم الفيضان الآتى

***

## تأثير الاستيلاء على بغداد

لوندرة ـ فى ٢١ جمادى الاولى

ان استيلاء الانكليز على بغداد يعتبر ذا شأن مهم من الوجهتين الحربية والسياسية اذ انه قضى على الفكرة الالمانية القديمة التى ترمى الى تشييد سلطة المانية مركزية فى غرب آسيا

## احتلال كرمان شاه

بتروغراد ـ فى ٢٠ جمادى الاولى

[ بلاغ رسمى ]
احتلت الجيوش الروسية بلدة ( كرمان شاه )

بتروغراد ـ فى ٢١ جمادى الاولى
لا يزال الجيش الروسى يطارد الجيش التركى فى غرب فارس بعد استيلائه على كرمانشاه

## قطع العلائق بين المانيا والصين

لوندرة ـ فى ٢٠ جمادى الاولى
جاء فى برقية من نيويورك ان حكومة الصين قطعت العلائق مع ألمانيا واعتقلت تجار الالمان عندها بصفة رهائن

[ القبلة ]
يظهر ان المفاوضات التى كانت دائرة بين حكومة الصين ومعتمدى الحلفاء فى ( بكين ) قد انتهت بالاتفاق على هذا الامر . وكان الحلفاء قد وعدوا حكومة الصين بانها اذا قطعت علاقاتها قطعاً باتاً بالمانيا والنمسا يراعون ماطلبته من تأجيل دفع اقساط غرامة حرب ( البكسر ) فى اثناء هذه الحرب ويعدلون الرسوم الجركية

## اغراق سفينة اميركية

واشنطون ـ فى ٢٠ جمادى الاولى
اغرقت الغواصات الالمانية سفينة أمريكية اسمها (غوانكوان) محمولها ألف وثلاثمائة طن كانت خارجة من نيويورك رافعة الراية الاميركية وعليها مواد غذائية مشحونة الى لوندرة . وقد نجا بحارتها

واشنطون ـ فى ٢١ جمادى الاولى
كان اغراق الباخرة الاميركية ( غوانكوان ) بدون سابق انذار . وقد اطلقت عليها الغواصة الالمانية عشرين قنبلة عادية ومتفجرة من مسافة قريبة . وان ربان الغواصة ابى أن يجر زوارق الباخرة الى الساحل

## اعتماد مالى انكليزي

لوندرة ـ فى ٢١ جمادى الاولى
صادف مشروع المستر بونارلو قبولا فى مجلس الاعيان الانكليزى فصادق على اعتماد أربعة وستين مليوناً من الجنيهات برسم الذخائر والسفائن الجديدة ومساعدة الحلفاء وغير ذلك من النفقات

## بين الانكليز والالمان .

لوندرة ـ فى ٢٠ جمادى الاولى

[ بلاغ رسمى ]
اذاع المارشال هيغ بلاغاً قال فيه : ان اطلاقنا مقذوفات المدافع بشدة على الالمان اضطرهم الى اخلاء خط دفاعهم على طول الاكمة التى فى مرتفعات غرب ( بابوم ) على خط طوله ثلاثة اميال ونصف وأخرجنا مؤخرتهم من المنطقة المذكورة فى عمق ميل واحد

استولينا على غابات ( غرنفيلية ) و ( لانبورت )

تقدمنا فى شرق ( غومكور ) وشمالها مسافة ميل الى الامام

هاجمت فرقة المانية خنادقنا فى الجنوب الشرقى من ( نيوشابل ) فردت من كل جهة ولم تخسر سوى بضعة رجال

وصددنا كل الهجمات التى حاول العدو القيام بها فى سائر الجهات

## بين الفرنسويين والالمان .

باريس ـ فى ٢٠ جمادى الاولى

[ بلاغ رسمى ]
قمنا بهجمات مدهشة ومتعددة فى منطقة ( لاسينى ) فاضطر الكشافة الالمانيون الى الفرار

قابلنا العدو بهجمتين على الاستحكامات التى استولينا عليها فى مناطق ( اكة فسنيل ) و ( ميزون دى شامپانى ) فلم يستطع أن يلحق بنا أى خسارة . وقد أرتد خائباً

نشب قتال بقنابل اليد فى مكان بين ( التل رقم ١٨٥ ) و ( ميزون دى شامپانى ) فاستولينا مرة أخرى على قسم من الخنادق هناك

وفى جنوب ( سنت ميهيل ) استولينا على مزرعة ( هومانفيل ) واخذنا منها ثلاثين أسيراً

تبادل الفريقان فى شمپانيا اطلاق المدافع فى منطقتى ( ميزون دوشمپانى ) و ( ميزون دونسيناس )

هاجم الالمان ( تلة ١٨٥ ) بقنابل اليد فباؤا بالخذلان . اما فى الضفة اليسرى من نهر ( الموز ) فقد اشتد اطلاق المدافع من الطرفين . وتدل الظواهر على ان نيراننا اثرت تأثيراً شديداً فى منطقة ( فوكور ) وعلى ( تلة ٣٠٤ ) وفى الضفة اليمنى فى الشمال الغربى من ( بزنفو )

نشب قتال بقنابل اليد بين ( تلة ١٨٦ ) و ( وميزون دوشمپانى ) حيث استولينا على بعض الخنادق

اخترقت جنودنا الخنادق الالمانية فى اربع نقط من نهر ( الموز ) و ( ابرمون ) ووصلت الى خط الدفاع الثانى فاخذت بعض الاسرى الالمانيين

## وفاة دوقة كنوت

لوندرة ـ فى ٢٠ جمادى الاولى

توفيت دوقة كونوت امرأة عم ملك انكلترا

## جهد النمسا
### فى الرجال والمال

لاريب أن النمسا قد فرغ كل جهدها فى جمع الرجال والمال لاجل الحرب واصبحت بلادها لاتحتمل مزيداً على مافعلت . يدلك على ذلك المعلومات الرسمية الآتية :

فى يوم ١٦ ربيع الاول من السنة الماضية اضطرت الى رفع اقصى حد للتجنيد الى سن ٥٥ بعد أن جندت قبل ذلك الذين فى سن ٥٠

فى يوم ١٤ جمادى الثانية قررت مراجعة المأذونين والذين اعفوا من الجندية من قرعة ١٨٨٦ الى قرعة ١٩١٧ (الحالية)

فى يوم ٢ شوال جندت الافراد الذين من قرعة سنة ١٩١٧

فى يوم ٦ المحرم من هذه السنة جندت افراد قرعة سنة ١٨٨٦ الى قرعة سنة ١٨٩١

فى يوم ١٩ منه جندت آخر قرعة سنة ١٩٠٠ الى ١٩٠٤ و ١٩١٠ الى ١٩١٢

ونشرت جريدة ( نويه فريه پرسه ) النمسوية بياناً عن اعادة فحص قرعة ١٩١٢ الى ١٩١٨

ومن يوم ١٦ ربيع الثانى الماضى الى ٣٠ منه أتمت اعادة فحص قرعة سنة ١٩١٩ ومن ٩ جمادى الاولى الجارى بدأت بفحص بقايا قرعة ١٨٩٢ الى ١٩١١ وذلك للمرة الرابعة . أى انها كلما تركت افراداً من قرعة هذه السنوات بسبب آفات صحية أو اسباب أخرى ترجع مرة ثانية وثالثة ورابعة الى تجنيد من كانت تركتهم قبل ذلك لشدة حاجتها الى الجنود

وفى بلاد المجر أخذوا من قبل الآن افراد قرعة ما بعد سنتين ثم عادوا مرة ثانية فأخذوا من كانوا تركوهم منهم لاسباب صحية وغيرها

وتقول صحف برن ( سويسرا ) ان المباحثات التى دارت بين امبراطور النمسا ووزرائه النمسويين والمجريين تقرر فيها تجنيد جميع الرجال من سن ١٥ الى سن ٦٥ دون فرق بين المراتب والاعمال والمناصب . واتفقوا على اعلان منشور على الشعب بان الوطن فى خطر شديد ويظن انه يوم اعلان هذا المنشور يعلن امبراطور المانيا ايضاً منشوراً على الالمانيين يطلب منهم عين هذا الطلب

وهى حالة لم يسبق لها مثيل فى زمن من الازمان

***

هذا جهد النمسا الذى بذلته لجمع الرجال حتى لم يعد فى طاقتها احتمال ما هو اكثر منه . وأما جهدها فى المال فقد اصدرت لجنة المراقبة فى فينة عاصمة النمسا تقريراً عن حالة الديون العمومية جاء فيه ان الديون العمومية فى النمسا ( فقط دون المجر ) زادت فى الستة الاشهر الاولى من اعلان الحرب خمسة مليارات وخمسة واربعين مليون كورون ( والكورون عملة نمسوية اكبر من ربع المجيدى واصغر من الروبية )

وفى الستة الاشهر الثانية زادت الديون العمومية على ذلك المقدار أربعة مليارات وأربعمائة وأربعة وخمسين مليون كورون

وفى الستة الاشهر الثالثة زادت أربعة مليارات وستمائة وواحداً وأربعين مليوناً

ثم صارت الزيادة فى كل ستة أشهر أربعة مليارات وسبعمائة وثلاثة عشر مليوناً الى النصف الاول من سنة ١٩١٦ حيث زادت فجأة عشرة مليارات وأربعمائة وثلاثة عشر مليوناً

ومما زاد مصيبتهم أن قسماً كبيراً من ديون النمسا قرب وقت استحقاقه ، فبينما هى محتاجة الى عقد قروض جديدة اذا بها مضطرة الى تسديد ديون قديمة ، والاهالى يشكون القلة والضنك بسبب ماتحملوه فى السنوات الثلاث التى مضت عليهم وهم فى حالة الحرب

وادل شئ على الحالة المالية فى النمسا سقوط قيمة الكورون فقد بيعت المائة الكورون فى بورصة (زوريخ) الالمانية بثمانية وأربعين فرنكا وكانت قبل الحرب بمائة وخمسة فرنكات